

لسان العرب

(فقق) القَقَّةُ حدث الصبي وقال بعضهم إنما هو قِرَقَةٌ بكسر القاف الأولى وفتح الثانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في حديث ابن عمر أنه قيل له ألا تُبايعُ أمير المؤمنين ؟ يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شُبِّهت ببيعكم إلا بقَقَّةٍ أتعرف ما قَقَّةُ الصبي ؟ يحدث ثم يضع يده في حذته فتقول له أمه قَقَّةُ قال الأزهري لم يجيء ثلاثة أحرف من جنس واحد فأؤها وعينها ولامها حرف واحد إلا قولهم قعد الصبيُّ على قَقَقَةٍ وصَمَمَ به أي حدثه قال ابن سيده قعد الصبي على قَعَقِيهِ حكاها الهروي في الغريبين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث أن فلاناً وضع يده في قَقَّةٍ قال شمر قال الهوازي القَقَّةُ مَشْيُ الصبي وهو حدثه قال وإذا أحدث الصبي قالت أمه قَقَّةُ دَعَاهُ قَقَّةُ دَعَاهُ قَقَّةُ دعه فرفع ونوّن وقال وقع فلان في قَقَّةٍ إذا وقع في رأي سوء ابن الأعرابي القَقَقَّةُ الغربان الأهلية الخطابي قَقَّةُ شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدَرَّبَ بالكلام فكأن ابن عمر أراد تلك بيعة تولاهم الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري وهو صوت يصوِّت به الصبي أو يصوِّت له به إذا فَزَعَ من شيء أو فُزَّع إذا وقع في قدر وقيل القَقَّةُ العَقِيُّ الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير ؟ فقال إن أخي وضع يده في قَقَّةٍ أي لا أنزِعَ يدي من جماعة وأضعها في فرقة